نظرة الإسلام إلى التعدد

الأسرة قد تتعرض لمشكلات تهدد كيانها وتعرضها للدمار والفساد، وهذه المشكلات لا يمكن علاجها إلا من طريق إباحة التعدد منها:

١ ـ زيادة عدد الإناث عن عدد الذكور.

٢ ـ قوة الدوافع الجنسية عند الرجال، وبرودته عند بعض النساء.

٣ ـ مرض الزوجة بمرض مزمن أو إصابتها بعقم.

٤ ـ نقص عدد الرجال بسبب الحروب.

لهذا جاءت شريعة الإسلام لتحول بين وقوع الإنسان فى الحرج، فأباحت له الزواج بأخرى، حتى لا يقع فريسة للصراع النفسى، الذى قد يقوده إلى السقوط والوقوع فى الحرام.

لهذا يقول الحق :

﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً.. ﴿٣﴾ ﴾

[النساء]